

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

محمد علي جمعة

أ.د. محمد رمضان محمد

جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم الجغرافيا

المستخلص:

يهدف البحث الكشف عن مصادر استهلاك التمور من داخل حدود محافظة ميسان وخارجها، ومعرفة كميات انتاجها ومساهمتها في الاستهلاك داخل حدود المحافظة، معتمداً على استمارة الاستبانة وزعت على عينة من المجتمع في محافظة ميسان، إذ بلغ حجم العينة المختارة لأصحاب البساتين الموزعة اليهم استمارة الاستبيان (٥٧٧) استمارة بنسبة ٥٠% من مجموع عدد البساتين المحافظة (١١٤٨) بستان. كما بلغت كميات الاستهلاك الصافي المحلي (٩٥٥١) طناً وبنسبة (٩٠.٠٤%) من مجموع انتاج التمور البالغ (١٠٦٠٧) طناً. أما عن مصادر من خارج المحافظة تمثلت تسع محافظات وبأصناف متنوعة وأشهرها ثلاثة عشر صنفاً إذ بلغت كميات الواردة الى المحافظة (٦٥٥) طناً، أما من خارج العراق خاصة الدول المجاورة، إذ بلغ معدل ما يستهلكه (١٥) كغم/سنة، أما مصادر حصول الاسر على التمور من البساتين ومن الحدائق المنزلية الكبيرة إذ بلغت نسب الاسر المستهلكة (٢٢.٥٧%) ، ومن المحلات التجارية وهي الاكثر انتشاراً فقد بلغ نسب الاسر المستهلكة (٧٤.٦%) ، ومن البائعة المتجولين بلغ بنسبة (٢.٨٢%) من مجموع الاسر المستهلكة.

الكلمات المفتاحية: التمور المستهلكة، المصادر المحلية، المصادر الخارجية، الاستهلاك الصافي للتمور.

Sources of Dates Consumed in Maysan Governorate

Mohammed Ali Joumaa

Prof. Dr. Mohammed Ramadan Mohammed

University of Basrah, College of Education for Human Sciences, Dept. of Geography

Abstract

The research seeks to identify the sources of date consumption both within and beyond the borders of Maysan Governorate. It aims to assess the quantities produced and their contribution to local consumption, utilising a questionnaire distributed to a representative sample of the community in Maysan Governorate. The selected sample comprised 577 orchard owners, accounting for 50% of the total number of orchards in the governorate, which is 1,148 orchards. The net local consumption totalled 9,551 tonnes, accounting for 90.04% of the overall date production of 10,607 tonnes. Sources from outside the governorate accounted for nine governorates with a variety of types, the most notable being thirteen types. The total quantities imported to the governorate amounted to 655 tonnes. The average consumption for individuals from outside Iraq, particularly from neighbouring countries, has reached (15) kg/year. The sources through which families acquire dates include orchards and large home gardens, accounting for 22.57% of consuming families. In contrast, commercial stores, which are the most prevalent, represent 74.6% of consuming families. Additionally, street vendors contribute to 2.82% of the total consuming families.

Keywords: Consumed dates, local sources, foreign sources, net consumption of dates

يُعد التمر من أبرز أنواع الفاكهة، إذ يتميز بقيمته الغذائية العالية وفوائده الطبية التي تتفوق على معظم أصناف الفاكهة الأخرى التي يستهلكها الإنسان، لذا يعد الاستهلاك واشباع حاجات السكان أحد الأهداف المهمة، وتعكس معدلات الاستهلاك أوضاع الشعوب ومستوياتها من التقدم الاقتصادي والاجتماعي. حيث تعد رغبات المستهلكين هي المحرك الأساس للأنشطة الانتاجية والتسويقية، وهذا من شأنه يستلزم تحسين كفاءة مهام البيع والشراء كي تعمل الأسعار كمرآة تعكس رغبات المستهلكين في اطار حرية الاختيار وسيادة سوق المنافسة الكاملة.

مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث صياغة علمية تقوم على:-

- ١- ما مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان؟
- ٢- ما مقدار مساهمة كل مصدر من مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان في مقدار ما يستهلكه الفرد من التمور؟

فرضية الدراسة

- ١- هناك مصادر عدة للتمور المستهلكة في محافظة ميسان محلية وخارجية.
- ٢- تتباين مساهمة كل مصدر من مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان في مقدار ما يستهلكه الفرد من التمور.

منهج البحث

أعتمد منهج البحث على المنهج المحصولي الذي اشتمل على دراسة كميات الانتاج ومصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان ومساهمة كل مصدر منها في مقدار ما يستهلكه الفرد من التمور.

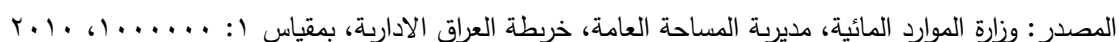
رابعاً/ حدود البحث المكانية والزمانية:

أ- الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظة ميسان التي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق ويتضح من خريطة (١) أنها تقع بين دائرتي عرض (١٥،٣١ - ٤٥،٣٢) شمالاً وقوسي طول (٣٠،٤٦ - ٤٥،٤٧) شرقاً. أما الحدود الادارية، حيث تحد محافظة ميسان من جهة الشمال والشمال الغربي محافظة واسط، بينما تحدها محافظة ذي قار من جهة الغرب، وتشكل محافظة البصرة حدودها الجنوبية، ويحدها شرقاً خط الحدود الدولية مع إيران. تبلغ مساحة المحافظة (١٦٠٧٢) كم^٢، وتشكل (٧،٣%) من

ب - الحدود الزمانية:

تحدد البحث من (٢٠٢٣/٨/١ - ٢٠٢٤/٧/٣١) لمعرفة الكميات مقدار مساهمة كل مصدر من مصادر التمور في استهلاك الفرد من التمور في محافظة ميسان مختلف المصادر.



مصادر التمرور المستهلكة في محافظة ميسان.

يمكن تقسيم التمور المستهلكة في محافظة ميسان على قسمين هما:

اولاً - مصادر التمرور المحلية:

0.2

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

أما كميات إنتاج التمور فقد بلغت (١٠٦٠٧) طناً ونسبة بلغت (١٠.٤١%) من مجموع إنتاج التمور في العراق البالغ (٧٥٠٢٢٥) طناً، أما إنتاجية الوحدة المساحية في المحافظة من التمور (٥٧.٤) كغم/نخلة وهو أقل من معدل إنتاجية الوحدة المساحية في العراق والبالغة (٦٦.٧) كغم/نخلة^(٣). ولكون الاستهلاك ظاهرة بشرية عامة، ينبغي أن يقترن توزيعها في المكان والزمان بتوزيع الإنتاج التي تساعد في البحث معرفة كميات المستهلكة والمنتجة على الوحدات الادارية جميعها^(٤). إذ يتوزع إنتاج التمور على الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة ميسان، عدا ناحية الخير لم يكن فيها إنتاج للتمور كونها من اراضي الاهوار الجافة المستصلحة حديثاً، إذ تصدر مركز قضاء العمارة باقي مناطق المحافظة بواقع (٥١٥٢) طناً مشكلة نسبة قدرها (٤٨.٥٧%) من مجموع إنتاج التمور في عموم المحافظة، تلاها مركز قضاء قلعة صالح بالمرتبة الثاني بواقع (٢١٤٨) طناً ونسبة قدرها (٢٠.٢٥%) من مجموع إنتاج تلك التمور، إذ شكل مجموع إنتاج التمور في الوحدتين الاداريتين اعلاه ثلث إنتاج التمور في المحافظة، بينما جاء مركز قضاء الكلاء و ناحية السلام بالمراتب الثالثة والرابعة إذ بلغت الانتاج (٨٦٢، ٦٦٨) طناً على التوالي وبمجموع نسبتهما (١٤.٤٢) % من إنتاج التمور في المحافظة، كما تضاءلت نسب إنتاج التمور بشكل واضح في باقي الوحدات الادارية في المحافظة، إذ احتلت كل من ناحية سيد احمد الرفاعي وناحية العزيز المراتب الأخيرة بواقع (٢٩) طن للأولى و (٢٤) طناً للثانية فلم تشكل نسبتهما من المجموع سوى (٠.٥٠%) من مجموع إنتاج التمور في المحافظة. وتختلف نسب تركيز إنتاج التمور المنتجة في جميع الأفضية والنواحي في منطقة الدراسة، وسيتم تطبيق قانون الدرجة المعيارية في التوزيع الجغرافي لإنتاج التمور حسب كل قضاء وناحية. وتعكس هذه الحقيقة قيمة الانحراف المعياري البالغة (١٣٣٠.٤٨) التي يزيد عن قيمة الوسط الحسابي البالغ (٧٥٧.٦٤) طناً لإنتاج التمور في كل وحدة ادارية وتبرز هذه الظاهرة بوضوح في جدول (١) والخريطة (٣) ونتيجة هذا التباين تم توزيع الوحدات الادارية الى الفئات التالية:

جدول (١)

التوزيع الجغرافي للكميات التمور المنتجة محلياً حسب الوحدات الادارية في محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣

ت	الوحدات الادارية	كمية الإنتاج بالطن	الاهمية النسبية %	الدرجة المعيارية
١	م ٠ علي الغربي	١٣٠	١.٢٣	٠.٤٧٢-
٢	ن ٠ علي الشرقي	١٥٨	١.٤٩	٠.٤٥١-
٣	م ٠ العمارة	٥١٥٢	٤٨.٥٧	٣.٣٠٣
٤	م ٠ الكلاء	٨٦٢	٨.١٣	٠.٠٧٨
٥	ن ٠ المشرح	٣٩٨	٣.٧٥	٠.٢٧٠-
٦	ن ٠ بني هاشم	٤٥	٠.٤٢	٠.٥٣٦-

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

٧	م. قلعة صالح	٢١٤٨	٢٠٢٥	١٠٠٤٥
٨	ن. العزيز	٢٤	٠.٢٣	٠.٥٥١-
٩	م. المجر الكبير	٢٠١	١.٨٩	٠.٤١٨-
١٠	ن. العدل	٣٣٥	٣.١٦	٠.٣١٨-
١١	ن. الخير	٠	٠	٠
١٢	م. الميمونة	٣٠٥	٢.٨٨	٠.٣٤٠-
١٣	ن. السلام	٦٦٨	٦.٣٠	٠.٠٦٧-
١٤	ن. سيد أحمد الرفاعي	٢٩	٠.٢٧	٠.٥٤٨-
١٥	م. كميت	١٥٢	١.٤٣	٠.٤٥٥-
	الانحراف المعياري			١٣٣٠.٤٨
	الوسط الحسابي			٧٥٧.٦٤
	المجموع	١٠٦٠٧	١٠٠	

المصدر:- مديرية زراعة محافظة ميسان، قسم التخطيط والمتابعة، شعبة الاحصاء والقوى العاملة والتدريب، بيانات رسمية غير

منشورة، ٢٠٢٣.

١ - الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية (+٥٠,٠ فأكثر) ضمت وحدتين اداريتين وهما مركز

قضاء العمارة ومركز قضاء قلعة صالح بلغت بدرجاتهما معيارية (+٣,٣٠٣، +١٠,٠٤٥) على التوالي، إذ بلغ مجموع إنتاج التمور للوحدتين الاداريتين ضمن الفئة الاولى (٧٣٠٠) طناً، محققة نسبة قدرها (٦٩.٠٠%) من مجموع انتاج التمور في المحافظة.

٢ - الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية (+٤٩٩,٠ - ٠,٠٠٠) ضمت الفئة الثانية تمثلت في

مركز قضاء الكلاء بدرجات معيارية (+٠,٠٧٨) ، وتظهر هياتهما المكانية إذ تقعا في جنوب شرق المحافظة، إذ بلغ مجموع إنتاج التمور ضمن الفئة الثانية (٨٥٣) طناً، محققة نسبة قدرها (٨.١٥%) من مجموع انتاج التمور في المحافظة.

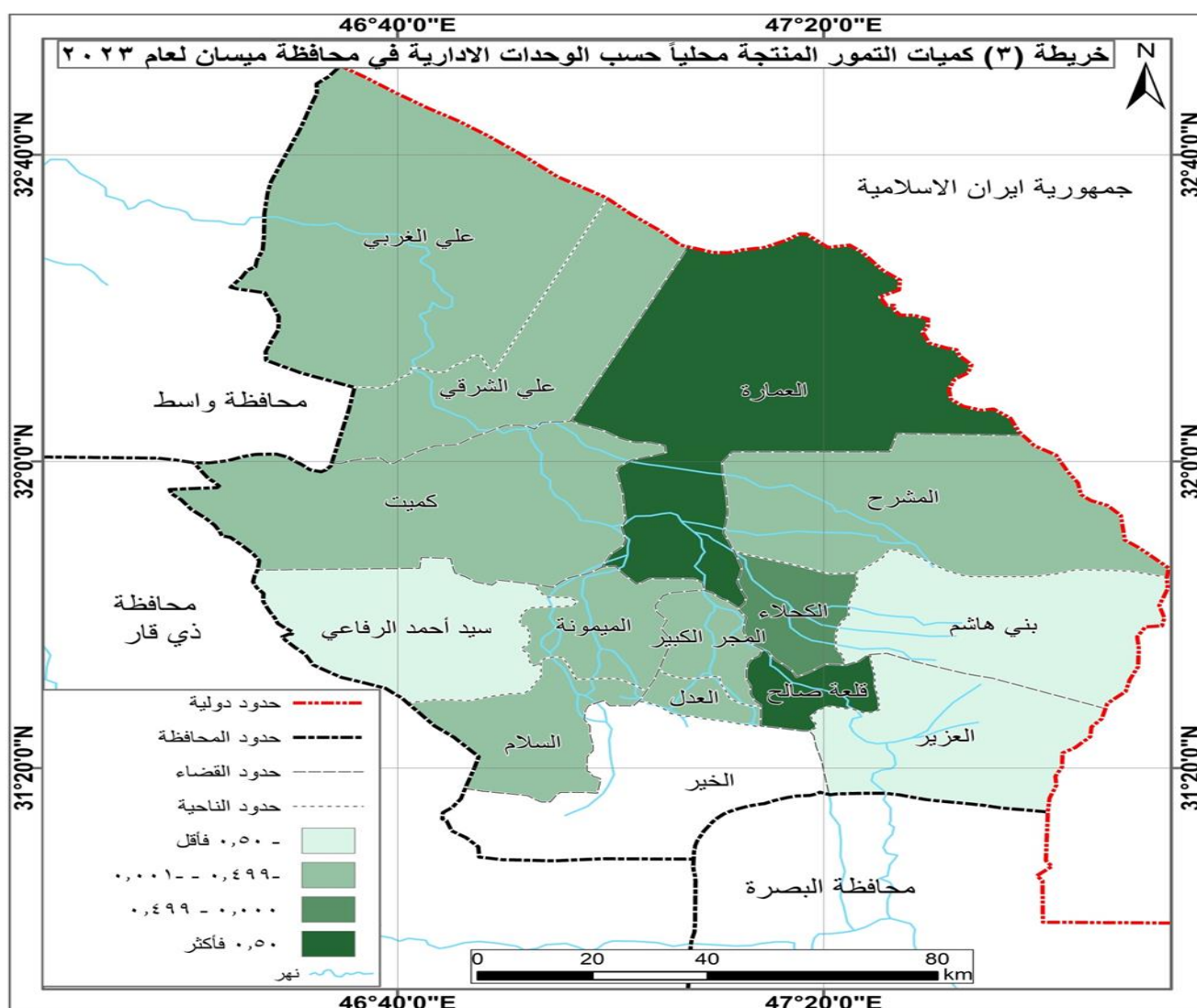
٣ - الوحدات الإدارية التي تراوحت قيم درجاتها المعيارية { (-٠,٠١) - (-٤٩٩,٠) } تضمن عشر وحدات

ادارية إذ ابتعدت عن متوسطها الحسابي لتخرج بقيم سالبة لتستقر ضمن الفئة الثالثة شملت كل من ناحية السلام وناحية المشرح وناحية العدل ومركز قضاء الميمونة ومركز قضاء المجر الكبير وناحية علي الشرقي ومركز قضاء كميت ومركز قضاء علي الغربي) وبدرجات معيارية (-٠,٠٦٧، -٠,٢٧٠، -٠,٣١٨، -٠,٣٤٠، -٠,٤١٨، -٠,٤٥١، -٠,٤٥٥، -٠,٤٧٢) لكل منها

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

على التوالي، وتظهر صورتها المكانية بشكل أنطق متفرقة من شمال إلى الوسط، إذ بلغ مجموع الانتاج ضمن الفئة الثالثة (٢١٩٤) طناً مشكلة (٢٠.٧٤%) من مجموع إنتاج التمور في المحافظة.

٤ - الوحدات الإدارية التي بلغت قيم درجاتها المعيارية (-٥٠,٠ فأقل) ضمت ثلاث وحدات ادارية وهي ناحية بني هاشم وناحية سيد احمد الرفاعي وناحية العزيز بدرجة معيارية (-٥٠,٥٣٦، -٥٠,٥٤٨، -٥٠,٥٥١) لكل منهم على التوالي وتظهر هياتها المكانية في جنوب شرقي المحافظة وغرب المحافظة، إذ بلغ إنتاج هذه الفئة (٩٩) طناً وبنسبة (٠.٩٣%) من مجموع انتاج التمور في المحافظة.



المصدر: جول (١)

ثانيا - مساهمة المصادر المحلية في الاستهلاك الداخلي للتمور

إن التمور المستهلكة داخل المحافظة تتفاوت حسب نوعها وجودتها وأسعارها، ولتسليط الضوء على التمور المستهلكة داخل حدود المحافظة يُسهم في فهم دورها في تحسين الأمن الغذائي، ودعم الاقتصاد المحلي، وحفظ التراث الزراعي المرتبط بهذا المنتج الثمين، إذ بلغت الكميات المستهلكة حوالي (٩٥٥١) طناً ونسبة (٩٠.٠٤%) من مجموع الانتاج البالغ (١٠٦٠٧) طناً جدول (٢) ، ويهدف معرفة مقدار مساهمة المصادر المحلية للتمور (التمور المنتجة داخل بساتين المحافظة) المستهلكة داخل المحافظة فقد تم تقسيمها بالشكل التالي:-

أ- استهلاك العائلة المنتجة:

يظهر هذا النمط من الاستهلاك الأهمية التي توليها الأسر للتمور كجزء من حياتها اليومية وثقافتها. إذ يمثل التمر جزءاً أساسياً من المائدة. وقد بلغ مجموع كمية التمور المعدة لاستهلاك العوائل المنتجة (٩٥.١٧) طناً وهوما يعادل نسبة (٠.٠٩%) من مجموع الكميات المنتجة البالغة (١٠٦٠٧) طناً. وتركز أعلى نسبة الاستهلاك في ناحيتي بني هاشم وسيد أحمد الرفاعي بنسبة (٥.١١%)، (٤.١٤%) لكل منهما على التوالي، تلاهما مركز قضاء المجر الكبير بنسبة (١.٨٤%) ، بينما سجل أدنى نسب الاستهلاك في مركز قضاء قلعة صالح والعمارة بنسبة (٠.٧٦%، ٠.٦٥%) لكل منهما على التوالي جدول (٢).

ب- الهبات أو العطايا:

تعد الهبات واحدة من أقدم العادات المرتبطة بالتمور في ميسان، حيث يُنظر إليها كوسيلة للتعبير عن الكرم وتعزيز العلاقات الاجتماعية. يقوم المزارعون في مواسم الحصاد بتقديم التمور كهدايا للأقارب والجيران، مما يعكس روح التضامن والتآخي التي يتميز بها المجتمع الميساني. يمثل هذا النمط من الاستهلاك جانباً مهماً من ثقافة التكاتف الاجتماعي في ميسان، حيث تتحول التمور من سلعة غذائية إلى رمز للتواصل الإنساني والكرم. وقد بلغ اجمالي الهبات العائلية (١١١.٩٢) طناً، وهو ما يمثل نسبة (٠.٠٩%) من إجمالي الانتاج البالغ (١٠٦٠٧) طن جدول (٢). وقد تركزت أعلى نسب الاستهلاك في ناحيتي سيد أحمد الرفاعي وبني هاشم بنسبة (٦.٠٣%، ٦%) لكل منهما على التوالي، تلاهما مركز قضاء المجر الكبير الميمونة بنسبة (٢.٨٤%)، (٢.٤٩) لكل منهما على التوالي، بينما سجل أدنى نسب الاستهلاك في مركز قضاء قلعة صالح و العمارة بنسبة (٠.٧٦%)، (٠.٦٥%) لكل منهما على التوالي.

ج. الاستهلاك الحيواني:

التمور التي تكون أقل جودة أو التي تتعرض للتلف تُستخدم بشكل أساس كغذاء للحيوانات في محافظة ميسان. يلجأ المزارعون إلى هذا النمط من الاستهلاك كوسيلة للاستفادة من التمور غير القابلة للاستهلاك البشري، خاصة خلال مدة نقص الأعلاف أو ارتفاع تكاليفها. تُضاف التمور إلى أعلاف المواشي مثل الأبقار والأغنام لتزويدها بمصدر غني بالطاقة والسكريات الطبيعية. كما تُستخدم أحياناً لتغذية الطيور والدواجن، مما يُحسن من إنتاجيتها ونموها. يُظهر هذا النمط من الاستهلاك استدامة اقتصادية وبيئية، حيث يتم تقليل الفاقد الزراعي وتحويله إلى مصدر مفيد آخر إلى جانب ذلك، يتم استخدام التمور في صناعة الأعلاف المركزة التي تُباع للمزارعين، ما يساهم في دعم القطاع الزراعي والثروة الحيوانية في المحافظة. يمثل هذا الاستخدام مثلاً عملياً على كيفية

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

توظيف الموارد الطبيعية بطرق مبتكرة تعود بالنفع على المجتمع والبيئة. إذ بلغت الكمية المستهلكة كعلف للحيوانات (٣٦٨) طناً وبنسبة (٣.٤٧%) من مجموع الانتاج البالغ (١٠٦٠٧) طناً جدول (٢).

د. الكميات المسوقة للتمور للاستهلاك البشري:

ما يتبقى من الإنتاج أو إن فائض منه يأخذ طريقه الى السوق ليكون متاحاً للاستهلاك البشري، سواء داخل الأسواق المحلية أو عبر عمليات التوريد إلى الأسواق الخارجية. وهذه الكميات المسوقة تمثل جانباً مهماً من اقتصاد التمور، حيث تُسهم في تحقيق عائد اقتصادي للمزارعين. بلغت الكميات المسوقة (١٠٠٣٢) طناً وبنسبة (٩٤.٥٨%) من مجموع انتاج التمور البالغ (١٠٦٠٧) طناً. أن هذه الكميات تقسم قسمين:-

١ - الكميات المعدة للاستهلاك داخل المحافظة

يمثل الجزء من الإنتاج الذي يتم توجيهه للأسواق المحلية لتلبية احتياجات السكان من هذه السلعة الغذائية الأساسية. تُعد هذه الكميات جزءاً من دورة اقتصادية هامة، حيث يتم تسويقها مباشرةً من قبل الفلاحين أو عبر وسطاء إلى الأسواق الشعبية (محلات التجزئة) والمراكز التجارية (العلوة). غالباً ما تكون الكميات المسوقة داخل المحافظة ذات أهمية كبيرة لدعم الاقتصاد المحلي، حيث تُسهم في توفير دخل إضافي للمزارعين وتحفيز حركة البيع والشراء. فضلاً عن ذلك، تؤدي هذه الكميات دوراً في تعزيز ثقافة الاستهلاك المحلي للتمور. بلغ مجموع الكميات المسوقة من التمور داخلياً حوالي (٩٣٤٣) طناً وبنسبة بما يعادل (٨٨.٠٨%) من مجموع الانتاج الكلي، وهو ما يعكس ارتفاع التسويق الداخلي.

مصادر التمر المستهلكة في محافظة ميسان

جدول (٢)

الكميات المستهلكة للتمر بالطن في محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣

ت	الوحدات الادارية	كميات انتاج التمر بالطن	استهلاك العائلي المنتجة	%	الهبات	%	مج الاستهلاك العائلي والهبات	الاستهلاك الحيواني	مج الاستهلاك الحيواني + ج العائلي والهبات	الكميات المسوقة بالطن	داخل	%	خارج	%	صافي الاستهلاك المحلي	الدرجة المعيارية	عدد استمارة الاستبانة لحجم العينة لأصحاب البساتين
١	م.ق. علي الغربي	١٣٠	١.٩	١.٤٦	٢.١	١.٦٢	٤	٦	١٠	١٢٠	١٢٠	٩٢.٣١	٠	٠.٠٠	١٢٤	١.٤٩٦	١٥
٢	ن.علي الشرقي	١٥٨	٢.٤	١.٥٢	٢.٧	١.٧١	٥.١	١٣	١٨.١	١٤٠	١٢٥	٧٩.١١	١٥	٩.٤٩	١٣٠	١.٤٧٤	١٣
٣	م.ق. العمارة	٥١٥٢	٣٣.٤	٠.٦٥	٣٧	٠.٧٢	٧٠.٤	١٤٦	٢١٦.٤	٤٩٣٦	٤٦٧٩	٩٠.٨٢	٢٥٧	٤.٩٩	٤٧٤٩	٠.٧٦٩	٢١١
٤	م.ق. الكحلاء	٨٦٢	٥.٩	٠.٦٨	٧.١	٠.٨٢	١٣	٣٠	٤٣	٨١٩	٧٨٢	٩٠.٧٢	٣٧	٤.٢٩	٧٩٥	٠.٧٧٩	٣٧
٥	ن.المشرح	٣٩٨	٤.٣	١.٠٨	٥.٣	١.٣٣	٩.٦	١٤	٢٣.٦	٣٧٤	٣٥٢	٨٨.٤٤	٢٣	٥.٧٨	٣٦٢	٠.٤٦٤	٣٦
٦	ن.بني هاشم	٤٥	٢.٣	٥.١١	٢.٧	٦.٠	٥	٤	٩	٣٦	٣٦	٨٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٤١	٠.٥٢٣	١٥
٧	م.ق. قلعة صالح	٢١٤٨	١٦.٣	٠.٧٦	١٩.٨	٠.٩٢	٣٦.١	٩٥	١٣١.١	٢٠١٧	١٨٣٢	٨٥.٢٩	١٨٥	٨.٦١	١٨٦٨	٠.٤٢٠	١٠٧
٨	ن.العزير	٢٤	٠.٣	١.٢٥	٠.٢٧	١.١٣	٠.٥٧	٢	٢.٥٧	٢١	٢٢	٩١.٦٧	٠	٠.٠٠	٢٣	١.١٩١	٣
٩	م.ق. المجرة الكبير	٢٠١	٣.٧	١.٨٤	٥.٧	٢.٨٤	٩.٤	١١	٢٠.٤	١٨١	١٥٠	٧٤.٦٣	٣١	٢	١٥٩	٢.١٦٧	١٩
١٠	ن.العدل	٣٣٥	٥.٢	١.٥٥	٤.٧	١.٤	٩.٩	١٣	٢٢.٩	٣١٢	٢٨٣	٨٤.٤٨	٢٩	٨.٦٦	٢٩٣	٠.٣١٥	٢٦
١١	ن.الخير	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٢	م.ق. الميمونة	٣٠٥	٤.٧	١.٥٤	٧.٦	٢.٤٩	١٢.٣	٩	٢١.٣	٢٨٤	٢٤٣	٧٩.٦٧	٤١	٤	٢٥٥	١.١٦٥	٢٢
١٣	ن.السلام	٦٦٨	١١.٣	١.٦٩	١٢.٣	١.٨٤	٢٣.٦	١٥	٣٨.٦	٦٢٩	٥٦٥	٨٤.٥٨	٦٤	٩.٥٨	٥٨٩	٠.١٦٠	٥٨
١٤	ن.سيد أحمد الرفاعي	٢٩	١.٢	٤.١٤	١.٧٥	٦.٠٣	٢.٩٥	٤	٦.٩٥	٢٢	٢٣	٧٩.٣١	٠	٠.٠٠	٢٦	٠.١٥٢	٤
١٥	م.ق. كميت	١٥٢	٢.٢٧	١.٤٩	٢.٩	١.٩١	٥.١٧	٨	١٣.١٧	١٣٩	١٣٢	٨٦.٨٤	٧	٤.٦١	١٣٧	٠.٣٢٥	١١
	مج المحافظة	١٠٦٠٧	٩٥.١٧	٠.٩	١١١.٩٢	١.٠٦	٢٠٧.٠٩	٣٦٨	٥٧٥.٠٩	١٠.٣٢	٩٣٤٣	٨٨.٠٨	٦٨٩	٦.٥٠	٩٥٥١	٩٠.٠٤	٥٧٧

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

مصدر: استمارة الاستبانة

نتيجة محدودة الكميات المنتجة في المحافظة. تصدر مركز قضاء علي الغربي وناحية العزيز بأعلى نسب تسويق بلغت حوالي (٩٢.٣١%، ٩١.٦٧%) لكل منهما على التوالي، في حين تراجعت النسب قليلاً في كل من مركز قضاء العمارة والكحلاء لتسجل نسبة (٩٠.٨٢%، ٩٠.٧٢%) أما أدنى نسبة تسويق فقد سجلت في مركز قضاء المجر الكبير حيث بلغت بنسبة (٧٤.٦٣%) جدول (٢) من مجموع الكلي للإنتاج.

٢ - الكميات المسوقة من التمور خارج محافظة ميسان.

نظراً لما تتمتع به هذه الزراعة من قيمة اقتصادية وراثية كبيرة. تسهم التمور في تعزيز الدخل الزراعي، على الرغم من انخفاض مستوى الانتاج في المحافظة، إلا إن بفضل تنوع أصنافها وجودتها العالية التي تجعلها محط اهتمام الأسواق. ومن بين الأصناف التي تبرز بشكل خاص في عمليات التسويق خارج المحافظة، نجد صنف السائر والخضراوي، واللذين يتمتعان بخصائص مميزة جعلتهما يتصدران الطلب في الأسواق الخارجية. إذ يتميز صنف السائر الذي ينضج في بداية موسم التمور، يكتسب أهمية خاصة بسبب نضجه المبكر الذي يسمح بتسويقه في الوقت الذي تكون فيه الأسواق بحاجة ماسة إلى التمور الطازجة. هذا العامل الزمني يمنحه ميزة تنافسية تعزز من فرص بيعه بأسعار مرتفعة مقارنةً بالأصناف الأخرى التي تنضج لاحقاً. بالإضافة إلى ذلك، يمتاز صنف السائر بجودته المقبولة التي تجذب المستهلكين والمشتريين من خارج المحافظة، ما يدعم حركة التجارة ويزيد من القيمة الاقتصادية للتمور. أما صنف الخضراوي، فيتميز بنوعيته الجيدة التي تجعله خياراً مثالياً لشرائح واسعة من المستهلكين. حيث إن خصائصه من حيث الطعم والشكل والملمس تسهم في رفع قيمته في الأسواق. ورغم أنه قد لا ينضج في وقت مبكر مثل صنف السائر، إلا أن نوعيته الممتازة جعلت منه صنفاً رئيساً ضمن التمور المسوقة خارج المحافظة، بعد أن يعبأ بأكياس مختلفة الأوزان وتجهز إلى الأسواق الخارجية، علاوةً على ذلك، يُعد ارتفاع الطلب على التمور في الأسواق الخارجية دافعاً رئيساً لمزارعي النخيل للتركيز على تحسين إنتاج هذه الأصناف وتسويقها بشكل فعال.

ساهمت عشر وحدات إدارية أما بقية الوحدات الإدارية ولم يكن دور الوسطاء وتجار التمور لشراء التمور من هذه الوحدات بسبب محدودة إنتاجها، حيث يستهلك الإنتاج محلياً داخل هذه المناطق، وقد بلغت الكميات المسوقة إلى خارج المحافظة (٦٨٩) طناً وبنسبة بما يعادل (٦.٥%) من إجمالي الانتاج الكلي الذي بلغ (١٠٦٠٧) طناً، وتصدر مركز قضاء المجر الكبير إذ بلغت النسبة المسوقة (١٥.٤٢%) تلاها في المركز الثاني مركز قضاء الميمونة بنسبة (١٣.٤٤%) أما المركز الثالث ناحيتي السلام وعلي الشرقي بنسبة (٩.٥٨%، ٩.٤٩%) لكل منهم على التوالي أما المرتبة الرابعة في ناحية العدل ومركز قضاء قلعة صالح بنسبة (٨.٦٦%، ٨.٦١%) لكل منهم على التوالي، وفي المقابل، سجل أدنى مرتبة مركز قضاء الكحلاء بنسبة (٤.٢٩%) جدول (٢).

هـ - الاستهلاك المحلي الصافي:

إن حساب هذا المؤشر يعتمد على جمع كافة أوجه الاستهلاك المحلي، بعد احتساب مختلف أوجه الاستهلاك والاستخدامات الأخرى، مثل الاستهلاك العائلي المباشر، والهبات، بعد خصم الكميات الموردة إلى المحافظات الأخرى والعلف الحيواني والاستخدام الأخرى. يعكس الاستهلاك الصافي المحلي للتمور الحجم الفعلي للكميات التي تُستخدم محلياً. يُعد هذا التحليل منهجاً

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

علمياً لفهم التوازن بين العرض المحلي للتمور والطلب عليها، مما يساعد في تقييم قدرة القطاع الزراعي على تلبية الاحتياجات المحلية وتحقيق فائض اقتصادي عند التوريد الى محافظات الاخرى.

بلغ مجموع صافي الاستهلاك التمور داخل محافظة ميسان حوالي (٩٥٥١) طناً ونسبة (٩٠.٠٤%) من مجموع الانتاج البالغ ١٠٦٠٧ طناً. ويتباين نسبة الاستهلاك المحلي الصافي بين وحدة ادارية واخرى إذ تعكس قيمة الانحراف المعياري البالغة (٢٣.٣٤٧) والتي تقل عن نسبة قيمة الوسط الحسابي البالغ (٨٨.٨١٢) ، التي يمثلها التمور المستهلكة محلياً في كل وحدة ادارية. تبرز الظاهرة بوضوح في جدول (٢) والخريطة (٤) إذ تم توزيع هذه المجموعة على جميع الوحدات الإدارية عدا ناحية الخير في المحافظة حسب درجاتها المعيارية الى الفئات التالية.

١- **الوحدات الإدارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (+٥٠,٠٠ فأكثر)** تضمنت كل من مركز قضاء علي الغربي وناحية العزيز ومركز قضاء الكلاء ومركز قضاء العمارة وناحية بني هاشم وبدرجات معيارية (١.٤٩٦، ١.١٩١، ٠.٧٧٩، ٠.٧٦٩، ٠.٥٢٣) لكل منهما على التوالي بلغ مجموع صافي التمور المستهلكة التي تشغلها هذه الفئة (٥٦٩١) طناً ونسبة بلغت (٥٩.٥٩%) من مجموع صافي الاستهلاك البالغ (٩٥٥١) طناً.

٢- **الوحدات الإدارية التي تراوحت قيم درجاتها المعيارية بين (٤٩٩,٠٠ - ٠,٠٠,٠٠)** تمثلت بناحية المشرح ومركز قضاء كميت وناحية سيد احمد الرفاعي وبدرجات معيارية (٠.٤٦٤، ٠.٣٢٥، ٠.١٥٢) كل من على التوالي، بلغ مجموع صافي التمور المستهلكة محلياً التي تشغلها هذه الفئة (٥٢٥) طناً تشكل بنسبة (٥.٥٠%) من مجموع صافي التمور المستهلكة محلياً في المحافظة.

٣- **الوحدات الإدارية التي تراوحت قيم درجاتها المعيارية بين {-٠,٠١,٠٠ - (٤٩٩,٠٠)}** شمل كل من ناحية السلام وناحية العدل ومركز قضاء قلعة صالح، بدرجات معيارية (-٠.١٦، -٠.٣١٥، -٠.٤٢) لك منهم على التوالي، بلغ مجموع التمور المستهلكة محلياً التي تشغلها هذه الفئة (٢٧٥٠) طناً بما يعادل (٢٨.٨٠) % من مجموع صافي التمور المستهلكة محلياً في المحافظة.

٤- **الوحدات الإدارية التي تراوحت قيم درجاتها المعيارية من (-٥٠,٠٠ فأقل)** شملت كل من مركز قضاء الميمونة وناحية علي الشرقي و ومركز قضاء المجر الكبير وبدرجات معيارية (-١.١٦٥، -١.٤٧٤، -٢.١٦٧) لك منهم على التوالي، بلغ مجموع التمور المستهلكة محلياً التي تشغلها هذه الفئة (٥٤٤) طناً بما يعادل (٥.٧٠) % من مجموع صافي التمور المستهلكة محلياً في المحافظة.



تتمثل مناطق إنتاج التمور خارج محافظة ميسان والتي ترد تمورها إلى أسواق المحافظة.

تمتد زراعة اشجار النخيل في العراق على ضفاف شط العرب في البصرة ويمتد انتشاره الى وسط وشمال العراق. فالحد الشمالي لانتشار النخيل هي طوزخورماتو عند خط عرض ٣٥.١٨° شمالا وسامراء عند خط عرض ٣٤.١٢° شمالا وراوه عند عرض ٣٤.٣٠° شمالا. أما الحد الجنوبي في العراق فهي الفاو عند خط عرض ٢٩.٣٠° شمالا. وتقسم المساحة المزروعة بالنخيل في العراق الى ثلاث مناطق هي الجنوبية والوسطى والشمالية وتشمل المنطقة الجنوبية على محافظات ذي قار والمثنى وميسان والبصرة وتمثلها البصرة وتمثل بغداد المنطقة الوسطى والتي تشمل على محافظات وبابل وكربلاء وواسط والنجف الاشرف والانبار وبغداد وديالى والقادسية، وتشمل المنطقة الشمالية على محافظة كركوك والتي تحتوي على حوالي ٠.٢% من عدد النخيل في العراق^(٥). والتي تشغلها زراعة ونتاج النخيل بين المحافظات لذلك تمت دراسة الموضوع على النحو التالي:-

۵۱۱

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

في محافظة كركوك بنسبة (٠.٥%) ، أما بقية المحافظات فقد بلغت بنسبة (٤٣.٣%) من مجموع مساحة بساتين النخيل في العراق.

٢- **عدد اشجار النخيل:** - بلغ عدد اشجار النخيل في العراق حوالي (١٧٣٤٨٧٤١) نخلة من ضمنها اشجار نخيل الذكور إذ بلغ (٥٠٨١٤١) نخلة جدول (٣) ، إذ احتلت محافظة ديالى المركز الاول إذ بلغ عدد اشجار النخيل (٢٦١٥٩٩٣) نخلة وبنسبة بلغت (١٥.٠٨%) وتليها بالمرتبة الثانية محافظة بغداد بلغ عدد اشجارها (٢٢١٢٣٣٤) نخلة وبنسبة بلغت (١٢.٧٥%) ، أما المرتبة الثالثة محافظة بابل بعدد اشجار النخيل (٢٠٤٩٢٣٩) نخلة وبنسبة بلغت (١١.٨١%) ، أما المرتبة الرابعة محافظة كربلاء المقدسة (١٦٠٩٠٤٩) نخلة وبنسبة، بلغت (٩.٢٧%) ، أما ادنى مرتبة في محافظة ميسان إذ بلغ عدد اشجار النخيل (٢٠٦٨٤٨) نخلة وبنسبة بلغت (١.١٩%) ، أما بقية المحافظات فقد بلغت بنسبة (٤٩.٨٨%) من مجموع عدد اشجار النخيل في العراق.

٣- **كميات انتاج العراق من التمور:** - قدرت كميات الانتاج في العراق حوالي (٧٥٠٢٢٥) طناً جدول (٣) ، حيث احتلت محافظة بغداد المركز الاول من حيث الانتاج والذي قدر (١٢٢) طناً وبنسبة بلغت (١٦.٣%) ، تليها محافظة بابل والتي قدر انتاجها (١٢٠) طناً وبنسبة بلغت (١٦%) أما المرتبة الثالثة فقد احتلت محافظة كربلاء المقدسة إذ بلغت (٩٠٩٥٩) طناً وبنسبة بلغت (١٢.١%) ، أما المرتبة الرابعة إذ قدرت حوالي (٨٨٠٢٥) طناً وبنسبة بلغت (١١.٧%) ، أما ادنى مرتبة لكميات الانتاج فقد قدرت في محافظة ميسان (٩٩٣٧) طناً وبنسبة بلغت (١.٣%) ، أما بقية المحافظات فقد بلغت نسبة الانتاج (٤٢.٤%) من مجموع انتاج التمور في العراق.

جدول (٣)

مساحة البساتين واعداد اشجار النخيل وكميات انتاج التمور والاهمية النسبية لمحافظة العراق لعام ٢٠٢١

ت	المحافظة	مساحة البساتين * (بالدونم)	نسبة مساحة البساتين %	اشجار النخيل	%	كميات انتاج التمور بالطن	%
١	نينوى	١٩٠٠٥	١.٣	٠	٠	٠	٠
٢	كركوك	٦٦١٨	٠.٥	٠	٠	٠	٠
٣	ديالى	١٢٠٦٩٣	٨.٤	٢٦١٥٩٩٣	١٥.٠٨	٨٨٠٢٥	١١.٧
٤	صلاح الدين	١٧٢٣٩٢	١١.٩	٦٩٧١٥٢	٤.٠٢	٢٥٣٢٥	٣.٤
٥	الانبار	٤٩١٧٠٣	٣٤.١	١١٥٦٠٣٦	٦.٦٦	٣٥٦٩٧	٤.٨
٦	بغداد	١١٥٤٧١	٨.٠	٢٢١٢٣٣٤	١٢.٧٥	١٢٢٦١٢	١٦.٣
٧	واسط	٤٦٥٦٢	٣.٢	٢٣٥٠٨٩٩	٥.١٨	٤٧٣٨٧	٦.٣
٨	بابل	١٣٤٢٨٦	٩.٣	٢٠٤٩٢٣٩	١١.٨١	١٢٠٢٤٩	١٦
٩	كربلاء المقدسة	١١٦٠٨٥	٨.٠	١٦٠٩٠٤٩	٩.٢٧	٩٠٩٥٩	١٢.١
١٠	النجف الاشرف	٣٠٩٤٦	٢.١	٥٨٠٤٤٠	٣.٣٥	٣١٠٢٣	٤.١
١١	القادسية	٤١٢٨٤	٢.٩	١٣٤٩٣٨٨	٧.٧٨	٤٧٦٠٤	٦.٣
١٢	المثنى	٢٨٤٥٠	٢	١٢١٨٦٤٣	٧.٠٢	٣٨٥٦٥	٥.١
١٣	ذي قار	٤٦٤٨٦	٣.٢	١٠٤٦٧٥٤	٦.٠٣	٥٠٠٧٨	٦.٧

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

١٤	ميسان	١٢٩١٦	٠.٩	٢٠٦٨٤٨	١.١٩	٩٩٣٧	١.٣
١٥	البصرة	٦٠٨٧٦	٤.٢	١١٩٩٤٨٩	٦.٩١	٤٢٧٦٤	٥.٧
	الذكور			٥٠٨١٤١	٢.٩٣		
	المجموع	١٤٤٣٧٧٣	١٠٠	١٧٣٤٨٧٤١	١٠٠	٧٥٠٢٢٥	١٠٠

المصدر: *وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الاحصاء الزراعي، صفحات متفرقة.

وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الاحصاء الزراعي، تقرير إنتاج التمور لسنة ٢٠٢١

٤- كميات التمور الواردة الى محافظة ميسان حسب مصدرها:-

لتغطي النقص من حاجة التمور لسد حاجة المستهلك من اصناف التمور المختلفة لذا كان من الضروري إيجاد مصادر من خارج المحافظة ومن هنا تبرز الحاجة الى دراسة واقع الكميات الواردة من التمور الى المحافظة وأثرها على استهلاك الافراد وعلى التوازن بين الانتاج المحلي ومن خارج المحافظة والتي تلبي متطلبات تاجر الجملة والذي يعمل كحلقة وصل بين المنتج وتاجر المفرد الذي بدوره يكون وسيطاً بين تاجر الجملة والمستهلك النهائي.

١- بغداد:

بلغت كميات التمور الوارد من محافظة بغداد حوالي (١٢٧) طناً وبنسبة (١٩.٥٤) % من مجموع استهلاك التمور البالغ (٦٥٥) طناً خارج المحافظة جدول (٤) وخريطة (٥). إذ تجتمع في العاصمة بغداد مختلف انواع التمور في العلاوي المشهورة كعلوة الجميلة وغيرها. إذ تصدر صنف البريم المرتبة الاولى البالغ (٣٠) طناً وبنسبة (٢٣.٦٢) % من مجموع انتاج التمور الواردة، وذلك بسبب جودته وسعره المتوسط الذي يتناسب مع قدرة أغلب العوائل ذوات الدخل المتوسط على استهلاكه، أما المرتبة الثانية صنف البرحي إذ بلغ الكمية المستهلكة حوالي (٢٠) طناً وبنسبة بلغت (١٥.٧٥) % ، وكون انتاجه في محافظة ميسان قليل لا يلبي لمتطلبات السوق فيمكن الحصول عليه وتسطيع الأسر اقتناؤه خاصة ذوات الدخل المتوسط والمرتفع وجاءت المرتبة الثالثة في استهلاك التمور مناصفة بين صنف الخضراوي والخستاي حيث بلغ الاستهلاك الاجمالي لكل منهما (١٠) طناً، على الرغم توفر هذين صنفين بكثرة إلا ان انتاجهما لا يكفي الى فصل البرد الذي يكثر من استهلاكه خاصة في صناعة المعجنات والحلويات التي تحتاج الى تمور لينة وزهيدة الثمن. وجاء أدنى استهلاك للتمور الواردة أصناف الزهدي والساير والديري، حيث بلغ مجموع استهلاكها حوالي (١٥) طناً موزعة بالتساوي بواقع (٥) أطنان لكل صنف.

٢- محافظة بابل

بلغت كميات التمور الواردة الى المحافظة حيث بلغت كميات (١٦٣) طناً وبنسبة (٢٥) % من مجموع الكميات الواردة التمور البالغ (٦٥٥) طناً خارج المحافظة جدول السابق (٤) وخريطة (٥) تمثل اعلى نسبة تمور واردة الى المحافظة. إذ تصدر صنف البريم المرتبة الاولى البالغ (٤٠) طناً وبنسبة

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

	المحافظات	الزهمي	%	البرم	%	الخصاوي	%	الساير	%	الحلاوي	%	البيدي	%	البرجي	%	السكري	%	التبرزل	%	المكثوم	%	القنطار	%	الجباب	%	انواع اخرى	%	الخصاوي	%	المجموع	%
١	بغداد	٥	٣.٩	٤	٢٣.٠	١٠	٧.٨	٥	٣.٩	٠	٠.٠	٥	٣.٩	٢٠	١٥.٠	٨	٦.٣	١٠	٧.٨	٧	٥.٥	٨	٦.٣	٠	٠.٠	٩	٧.٠	٧	٧.٨	١٢.٥٤	
٢	بابل	٨	٤.٩	١	٢٤.٠	٢٧	١٢.٠	٢	١.٢	٦	٣.٦	٤	٢.٤	١٥	٩.٢	٤	٢.٤	١٢	٧.٣	٩	٥.٥	٧	٤.٢	٣	١.٨	٨	٧.٩	٢٧	١٢.٠	٢٥	
٣	ديالى	٨	٨.٠	١٠	١٠.٠	٨	٨.٠	٣	٣.٠	٥	٥.٠	٣	٣.٠	١٣	١٣.٠	٣	٣.٠	٥	٥.٠	١٠	١٠.٠	٦	٦.٠	٧	٧.٠	١٠	١٠.٠	٩	٩.٠	١٥.٣	
٤	كربلاء	٧	٧.٧	٨	٨.٨	٣	٣.٣	٢	٢.٢	٢	٢.٢	٤	٤.٤	١٠	١١.٠	٤	٤.٤	٧	٧.٧	٩	١٠.٠	١٠	١١.٠	٤	٤.٤	٩	١٠.٠	٢٢	١٢.٠	١٣.٨٥	
٥	واسط	٤	١٦.٠	٣	١٢.٠	٢	٨.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	٨.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٥	٢٠.٠	١	٤.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٥	٢٠.٠	٣	١٢.٠	٣.٨٥	
٦	صلاح الدين	٣	١٠.٠	٦	٢٠.٠	٥	١٧.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	٦.٩	٥	١٧.٠	٤	١٣.٠	٠	٠.٠	٤	١٣.٠	٠	٠.٠	٣.٦١	
٧	التنجف	٢	٥.٨	٢	٥.٨	٣	٨.٨	٢	٥.٨	٠	٠.٠	٠	٥.٨	٥	١٤.٠	٠	٠.٠	٤	١١.٠	٦	١٧.٠	٣	٨.٨	٠	٠.٠	٢	٥.٨	٥	١٤.٠	٥.٢٣	
٨	القادسية	٠	٠.٠	١	١١.٠	٢	٢٢.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	٢٢.٠	٤	٤٤.٠	١.٣٨	
٩	ذي قار	٠	٠.٠	١	٦.٦	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	١٣.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	١٣.٠	٧	٤٦.٠	٣	٢٠.٠	٢.٣١	
١٠	البصرة	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	٣.١	٣٠	٤٧.٠	٥	٧.٩	٤	٦.٣	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢٠	٣١.٠	٧	٣.١	٠	٠.٠	٩.٦٣	
	المجموع	٣٧	٥.٦	١	١٥.٠	٥٣	٨.٠	١٦	٢.٤	٤٣	٦.٥	٢٥	٣.٨	٦٧	١٠.٠	١٩	٢.٩	٤٥	٦.٨	٤٧	٧.١	٣٨	٥.٨	٣٦	٥.٥	٦٣	٩.٦	٢	٩.٩	١٠٠	

جدول (٤)

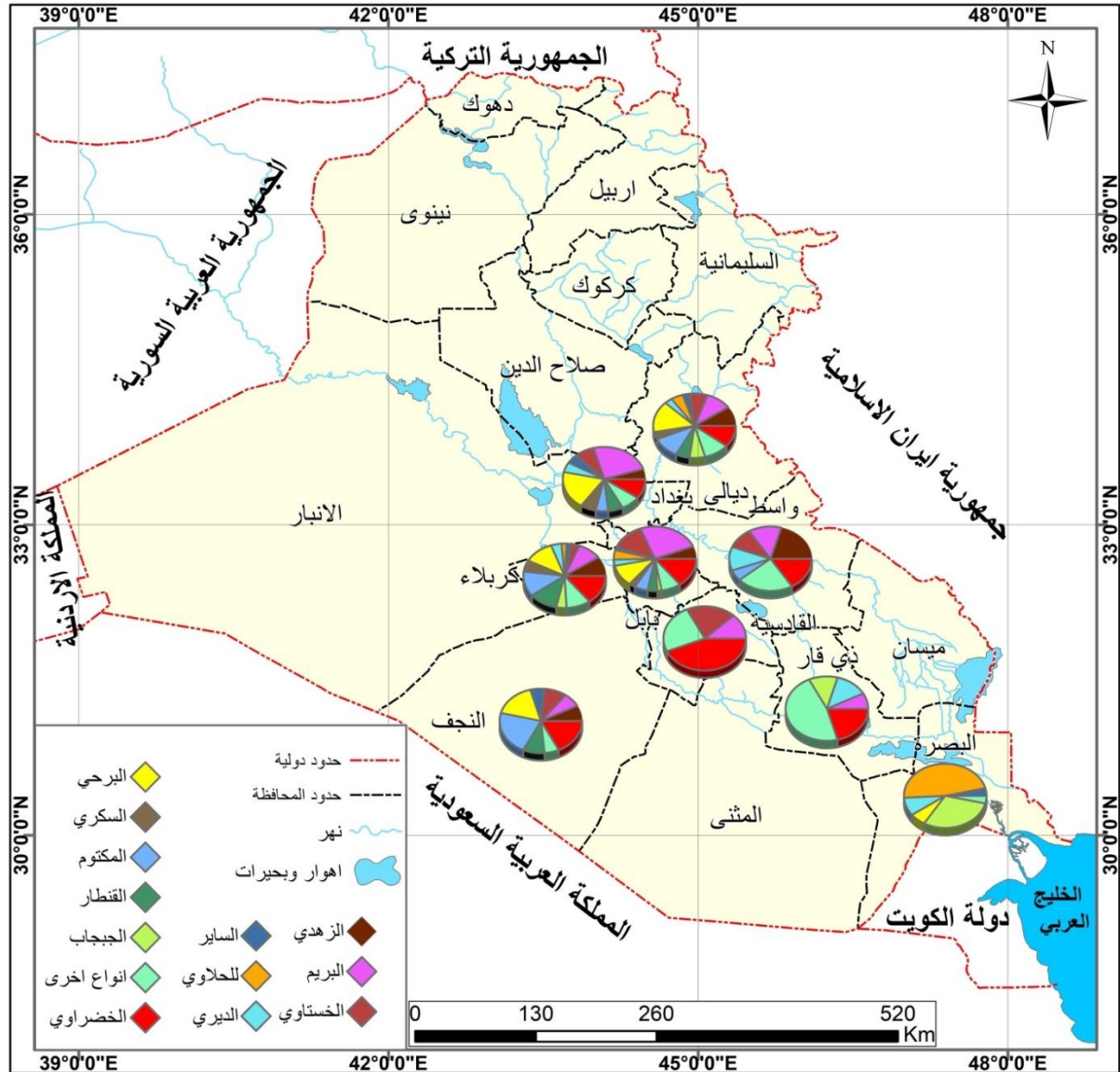
مصادر استهلاك التمور الخارجية والاهمية النسبية في محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

المصدر: استمارة الاستبانة

خريطة (٥) مصادر استهلاك التمور الخارجية

الى محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣



المصدر: جدول (٤)، استمارة الاستبانة

بلغت (٢٤.٥٤) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. مما لا شك ان التطور في الزراعة في محافظة بابل من شأنه ان يحقق زيادات كبيرة في حجم الكميات المنتجة والذي يؤثر بالتالي على كميات التمور الموردة الى خارج المحافظة^(١). أما المرتبة الثانية لصنف الخضراوي إذ بلغ الكمية الموردة الى المحافظة حوالي (٢٠) طناً وبنسبة بلغت (١٢.٢٧) % من مجموع التمور الواردة الى المحافظة، وعلى الرغم من توفره داخل محافظة ميسان إلا انه لا يسد حاجة المستهلك وكذلك بسبب التقنيات المستخدمة في طرائق تعبئة التمور وتحسين العمليات التغليف والجودة في محافظة بابل. أما المرتبة الثالثة فكان من نصيب صنف الخستاي

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

باستهلاك (١٨) طناً وبنسبة بلغت (١١.٠٥) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. أما المرتبة الرابعة فكان من نصيب صنف البرحي إذ بلغ كمية الاستهلاك حوالي (١٥) طناً وبنسبة بلغت (٩.٢٠) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة أما ادنى مرتبة لصنف الديري والسكري والجباب إذ بلغ الكمية المستهلكة (٤) طناً لكل من الديري والسكري وبلغ الكمية المستهلكة للجباب (٣) طناً، أما صنف الديري على رغم من توفر في محافظة ميسان إلا أن انخفاض سعره المورد من محافظة بابل وجودة نوعيته أدى إلى رغبة في استهلاكه في أسواق المحافظة.

٣- محافظة كربلاء

لمحافظة كربلاء أهمية كبيرة في زراعة النخيل وإنتاج التمور فهي تمتاز بأصناف وأنواع مختلفة في أعداد النخيل وإنتاجها. بعد أن أدخلت تقنيات حديثة في زراعة النخيل وإنتاج التمور والتي تتمثل بالمشاريع الحكومية التي استخدمت فيها التقنيات الحديثة في مشاريع تطوير البساتين والمشاتل منها (الزراعة النسيجية) أو مشاريع استثمارية فهي تابعة للعتبتين الحسينية والعباسية ومزارع فلك (٧).

بلغت كميات التمور الواردة من محافظة كربلاء إلى محافظة ميسان (٩٠) طناً وبنسبة (١٣.٨٥) % من مجموع استهلاك التمور البالغ (٦٥٥) طناً خارج المحافظة جدول السابق (٤) وخريطة (٥). إذ تصدر صنف الخضراوي المرتبة الأولى البالغ (١١) طناً وبنسبة بلغت (١٢.٢٢) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. مما لا شك أن التطور في استخدام التقنيات الحديثة في تعبئة والتغليف أدى إلى رغبة المستهلك في استهلاك صنف الخضراوي. أما المرتبة الثانية فكان من نصيب صنف البرحي والقنطار إذ بلغ كمية الاستهلاك (١٠) طناً لكل منهما، مما يشكل نسبة قدرها (١١.١١) % من مجموع استهلاك التمور من محافظة كربلاء لكل منهما. أما المرتبة الثالثة فكان من نصيب صنف المكتوم إذ بلغ كمية الاستهلاك حوالي (٩) طناً وبنسبة بلغت (١٠) %, أما الأصناف الأخرى بكمية الاستهلاك نفسها أما أدنى مرتبة لصنف السائر والحلاوي إذ بلغ الكمية المستهلكة (٢) طناً لكل منهما وبنسبة بلغت (٢.٢٢) % لكل منهما.

٤- محافظة ديالى

لمحافظة ديالى مكانة كبيرة في زراعة النخيل وإنتاج التمور فهي تحتل مواقع مهمة في أعداد النخيل وأصنافها، بسبب الظروف الطبيعية والبشرية المؤثرة على زراعة هذه الأشجار من حيث تعدد مصادر المياه والتربة الخصبة وتنوع مناخها، والسبب الرئيس والأهم تزرع أشجار النخيل لحماية أشجار الحمضيات فضلاً عن رغبة المزارعين بزراعة أشجار النخيل المختلف الأصناف، لأن أشجار النخيل من الأشجار التي لها القدرة على تحمل مختلف العوامل الجغرافية التي تحد من زراعته (٨).

بلغت كميات التمور الواردة من محافظة ديالى إلى ميسان بلغت (١٠٠) طن، وبنسبة (١٥.٣) % من مجموع استهلاك التمور البالغ (٦٥٥) طناً الوارده من المحافظة جدول السابق (٤) وخريطة (٥). إذ تصدر صنف البرحي المرتبة الأولى البالغ (١٣) طناً وبنسبة بلغت (١٣) % من مجموع استهلاك التمور البالغ (١٠٠) طناً من المحافظة، وذلك ارتفاع كمية الإنتاج لصنف البرحي في محافظة ديالى إذ بلغت كمية (٨٢٦) طناً شغل نسبة (٠.٥٩) % من الإنتاج الكلي للتمور في المحافظة (٩). أما المرتبة الثانية فكان من نصيب صنف البريم والمكتوم والأصناف الأخرى حيث بلغ كمية استهلاك كل منهما (١٠) أطنان، بنسبة (١٠) % لكل صنف من مجموع استهلاك التمور في المحافظة. وفي المرتبة الثالثة، جاء صنف الخضراوي، إذ بلغ كمية الاستهلاك حوالي (٩)

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

أطنان وبنسبة بلغت (٩) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة، أما المرتبة الرابعة فكا من نصيب صنف الزهدي والخستاي على الرغم من قلة استهلاك التمور إلا ورود الى المحافظة من هذي الصنفين النوعيات الجيدة او لاستخدام في الصناعات المحلية البسيطة كالمعجنات والخل داخل المنازل بلغت الكمية المستهلكة حوالي (٨) أطنان لكل لصنف منها وبنسبة بلغت (٨) % لكل منهما من مجموع استهلاك التمور من المحافظة أما ادنى مرتبة لصف السكري والساير والديري إذ بلغ الكمية المستهلكة (٣) أطنان لكل منهما وبنسبة بلغت (٣) % لكل منهما من مجموع استهلاك التمور من المحافظة.

٥ - محافظة واسط

وتتباين أعداد أشجار النخيل وأصنافها من منطقة لأخرى في المحافظة ومن ثم تتباين كمية إنتاج التمور تبعاً لذلك وتتباين زمانياً أيضاً بتأثير عدة عوامل جغرافية طبيعية وبشرية وحياتية^(١٠).

بلغت كميات التمور الواردة من المحافظة (٢٥) طناً وبنسبة (٣.٨٥) % من مجموع استهلاك التمور البالغ (٦٥٥) طناً الوارد من المحافظة جدول السابق (٤) وخريطة (٥). إذ تصدر صنف التبرزل والأصناف الأخرى المرتبة الأولى البالغ (٥) أطنان لكل منهما وبنسبة بلغت (٢٠) % لكل منهما من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. وذلك ارتفاع كمية الإنتاج لصنف التبرزل في المحافظة إذ بلغت كمية (٦٣٩.٣٤) طناً^(١١) أما المرتبة الثانية فكان من نصيب صنف الزهدي إذ بلغ كمية الاستهلاك (٤) أطنان وبنسبة بلغت (١٦) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. أما المرتبة الثالثة فكان من نصيب صنف البريم الخضراوي إذ بلغ كمية الاستهلاك حوالي (٣) أطنان لكل منهما وبنسبة بلغت (١٢) % لكل منهما من مجموع استهلاك التمور من المحافظة، أما المرتبة الرابعة فكا من نصيب صنف الديري والخستاي بلغت الكمية المستهلكة حوالي (٢) طن لكل لصنف منهما وبنسبة بلغت (٨) % لكل منهما من مجموع استهلاك التمور من المحافظة أما ادنى مرتبة المكتوم إذ بلغ الكمية المستهلكة (١) طن لكل منهم وبنسبة بلغت (٤) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. على الرغم من توفر هذه الأصناف المذكورة إلا أنها تستهلك في الوحدات الإدارية المجاورة لمحافظة واسط بسبب انخفاض تكلفة النقل وانخفاض إنتاج التمور في الوحدات المجاورة. إذ تساهم بنقل المنتجات الزراعية الى مناطق المجاورة التي يسهل تسويقها واستهلاكها بأقل كلفة ووقت وجهد ويعد أمراً غاية الأهمية للتوسع في إنتاج المحاصيل الزراعية أفقياً بزيادة المساحة المزروعة وعمودياً بزيادة إنتاج الوحدات الزراعية وبذلك فهي تؤدي الى إيجاد أسواق للمنتجات الزراعية خارج المحافظة وداخله^(١٢).

٦ - محافظة النجف

تعد من المحافظات الزراعية المهمة في العراق والتي تتميز بظروف طبيعية وبشرية ملائمة للإنتاج الزراعي وذلك لتنوع تضاريسها، إذ تعد السهول الفيضية (كتوف الانهار) أفضل الجهات التي يوجد فيها زراعة هذا النوع من الأشجار التي اسهم في تنوع النشاط الزراعي وزراعة المحاصيل المتنوعة ووجود المياه السطحية التي ادت الى انتشار اشجار النخيل اضافة الى التربة الخصبة على امتداد مجاري الانهار خاصة مركز قضاء الكوفة وناحيتي العباسية والحرية، فضلاً عن وجود القوى العاملة الزراعية التي لها خبرة في زراعة النخيل وإنتاج التمور^(١٣).

بلغت كميات التمور الواردة من المحافظة بلغت (٣٤) طناً وبنسبة (٥.٢٣) % من مجموع استهلاك التمور البالغ (٦٥٥) طناً خارج المحافظة جدول السابق (٤) وخريطة (٥). تصدر صنف المكتوم المرتبة الأولى البالغ (٦) أطنان وبنسبة بلغت (١٧.٦٥)

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

% من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. وذلك لجودة تموره وطريقة تعبئته بصورة جيدة أدى الى رغبة المستهلك في استهلاك صنف المكنوم. أما المرتبة الثانية فكان من نصيب صنف البرحي والخضراوي إذ بلغ كمية الاستهلاك (٥) أطنان لكل صنف منهما وبسبة بلغت (١٤.٧١) % لكل منهما من مجموع استهلاك التمور في المحافظة. أما المرتبة الثالثة فكان من نصيب صنف التبرزل إذ بلغ كمية الاستهلاك حوالي (٤) أطنان وبسبة بلغت (١١.٧٦) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة أما ادنى مرتبة لصنف الزهدي والساير والبريم و الانواع الاخرى إذ بلغ الكمية المستهلكة (٢) طن لكل من منهما وبسبة بلغت (٥.٨٨) % لكل منهما. وعلى الرغم من توفر هذه الاصناف في محافظة ميسان إلا أن انتهاء موسم التمور في ميسان دفع السكان إلى الحصول عليها من محافظة النجف الاشرف, خاصة خلال الزيارات في المناسبات الدينية, حيث تباع في المحال الواقعة على الطرق العامة^(١٤).

٧- محافظة صلاح الدين

تعد محافظة صلاح الدين لها مكانة كبيرة في زراعة النخيل و انتاج التمور فهي تهتم في زراعة النخيل واصنافها إذ تمتاز بالظروف الطبيعية بتباينها المكاني من منطقة لأخرى، إذ تتوافر في كل منطقة ما يميزها عن المنطقة الأخرى وتتمثل هذه الميزات بالظروف البيئية المتواجدة في تلك المنطقة الذي يتم من خلاله تحويل الثروة الطبيعية الى ثروة اقتصادية يستفيد منها السكان وقد يعبر عنها بالقوى العاملة او بالطاقة العاملة البشرية سواء كانت هذه الطاقة في صورة مجهود ذهني او على شكل مجهود عضلي ولهذا أن زراعة اشجار النخيل تعد من انواع الزراعة التي تتأثر بالعوامل البشرية، وذلك بسبب حاجتها الى الخدمة المستمرة بدءاً من زراعة الفسائل وانتهاء بعملية جنى الثمار^(١٥).

بلغت كميات التمور الواردة من المحافظة بلغت حوالي (٢٩) طناً وبسبة (٣.٦١) % من مجموع استهلاك التمور البالغ (٦٥٥) طناً الوارد من المحافظة جدول السابق (٤) وخريطة (٥). إذ تصدر صنف البريم المرتبة الاولى البالغ (٦) أطنان وبسبة بلغت (٢٥) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. أما المرتبة الثانية فكان من نصيب صنف الخستاي والمكنوم إذ بلغ كمية الاستهلاك (٥) أطنان لكل صنف منهما وبسبة بلغت (٢٠.٨٣) % لكل صنف منهما من مجموع استهلاك التمور في المحافظة. أما المرتبة الثالثة فكان من نصيب صنف القنطار والانواع الاخرى إذ بلغ كمية الاستهلاك حوالي (٤) أطنان لكل صنف منهما وبسبة بلغت (١٦.٦٧) % لكل منهما من مجموع استهلاك التمور من المحافظة، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب صنف الزهدي بلغت كمية المستهلكة حوالي (٣) أطنان لكل لصنف منه وبسبة بلغت (١٢.٥) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة أما ادنى مرتبة لصف التبرزل إذ بلغ الكمية المستهلكة (٢) طن وبسبة بلغت (٨.٣٣) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة البالغة (٢٩) طناً.

٨- محافظة القادسية

تعد زراعة اشجار النخيل و انتاج التمور من أهم محاصيل الفاكهة فهي من أكثر النشاطات الزراعية المهمة في المحافظة, لذا تعد محافظ القادسية من المحافظات العراقية المنتجة للتمور, ويرجع ذلك بسبب توفر الظروف الملائمة المتمثلة بالمتطلبات الحرارية والضوئية والموارد المائية السطحية المنتشرة في عموم المحافظة, التي لها الأثر الكبير في انتشار زراعة اشجار النخيل و انتاج التمور فيها^(١٦).

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

بلغت كميات التمور الواردة من المحافظة بلغت (٩) أطنان وبنسبة (١.٣٨) % من مجموع استهلاك التمور البالغ (٦٥٥) طناً خارج المحافظة جدول السابق (٤) وخريطة (٥)، إذ تعد هذه الكمية الواردة قليلة جداً وذلك انخفاض الانتاج في محافظة القادسية ولا توجد اي علاقات تجارية سوى ان هناك بائعين للتمور المتجولين. إذ تورد صنف الخضراوي المرتبة الاولى البالغ (٤) أطنان وبنسبة بلغت (٤٤.٤٤) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. وذلك لتوفره عن طريق باعين المتجولين لسيارات الحمل نوع (الكيا). أما المرتبة الثانية فكان من نصيب صنف الخستاي والانواع الاخرى إذ بلغ كمية الاستهلاك (٢) طن لكل صنف منهما وبسبة بلغت (٢٢.٢٢) % لكل منهما من مجموع استهلاك التمور في المحافظة. أما ادنى مرتبة المرتبة الثالثة فكان من نصيب صنف البريم إذ بلغ كمية الاستهلاك حوالي (١) طن وبنسبة بلغت (١١.١١) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة

٩ - محافظة ذي قار

نظرا توفر الإمكانيات الطبيعية والبشرية لزراعة المحاصيل واشجار النخيل وكذلك اتساع السوق الاستهلاكية، فلم يفكر المنتج الزراعي في المحافظة سد حاجة السوق القريبة منه، وإنما البعيدة أيضاً بفضل تحسن قطاع النقل سواء في الطرق أو الوسائط^(١٧).

بلغت كميات التمور الواردة من المحافظة بلغت (١٥) طناً وبنسبة (٢.٣١) % من مجموع استهلاك التمور البالغ (٦٥٥) طناً خارج المحافظة جدول السابق (٤) وخريطة (٥)، إذ تعد هذه الكمية الواردة قليلة وذلك لوجود سوق استهلاك داخل محافظة ذي قار ولا يوجد انتاج واسع يساعد على نقل كميات كبيرة خارج المحافظة. كما حصلت الانواع الاخرى على المرتبة الاولى إذ بلغت كمية الانتاج (٧) أطنان وبنسبة بلغت (٤٦.٦٧) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. وذلك لتوفره اصناف متنوعة مرغوبة للاستهلاك. أما المرتبة الثانية فكان من نصيب صنف الخضراوي إذ بلغ كمية الاستهلاك (٣) اطنان وبسبة بلغت (٢٢.٢٢) % من مجموع استهلاك التمور في المحافظة. أما المرتبة الثالثة فكان من نصيب صنف الجباب والديري إذ بلغ كمية الاستهلاك حوالي (٢) طن لكل منهما وبنسبة بلغت (١٣.٣٣) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة لكل منهما. أما ادنى مرتبة فكان من نصيب صنف البريم إذ بلغ كمية الاستهلاك (١) طن وبسبة بلغت (٦.٦٧) % من مجموع استهلاك التمور في المحافظة.

١٠ - محافظة البصرة

تكتسب محافظة البصرة موقعاً متميزاً في اجمالي نخيلها وكميات التمور التي تنتجها الى مجموع القطر، او بما تسلكه من اصناف تجارية كانت تغطي حاجة الكثير من الاسواق العالمية، مما يدل على ملائمة العوامل الجغرافية لمتطلبات تركيز زراعتها وانتاجها في المحافظة والتي كانت تحتل مركز الصدارة بين محافظات القطر العراقي بعدد اشجار نخيلها البالغ (١٠٥٥٨٦٦) نخلة عام ١٩٦٨ وبنسبة (٣٥.٢) % من مجموع نخيل العراق البالغ (٢٩٩٦٣٣٥١) نخلة^(١٨). كما يعمل في زراعة النخيل و انتاج التمور عدداً كبيراً من سكان المحافظة، إذ يشكل هذا القطاع الزراعي مصدراً رئيساً من مصادر معيشتهم مباشرة أو غير مباشرة^(١٩).

بلغت كميات التمور الواردة من المحافظة بلغت (٦٣) طناً وبنسبة (٩.٦٣) % من مجموع استهلاك التمور البالغ (٦٥٥) طناً خارج المحافظة جدول السابق (٤) وخريطة (٥) على الرغم الكميات المنتجة داخل محافظة البصرة إلا ان وجود سوق استهلاك داخل المحافظة وتدني عن انتاجها السابق جعل التسويق خارج المحافظة قليل. واغلب التمور مستهلك في محافظة ميسان في المناطق المجاورة لمحافظة البصرة كناحية العزيز حيث تسوق اليومي من مركز قضاء القرنة وذلك لقرب المسافة والابتعاد عن

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

مركز المدينة العمارة. إذ حصل على المرتبة الاولى صنف الحلاوي إذ بلغت كمية الانتاج (٣٠) طناً وبنسبة بلغت (٤٧.٦٢) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. وذلك لقلة توفر صنف الحلاوي داخل محافظة ميسان. أما المرتبة الثانية فكان من نصيب صنف الجباب إذ بلغ كمية الاستهلاك (٢٠) طناً وبسبة بلغت (٣١.٧٥) % من مجموع استهلاك التمور في المحافظة وذلك لرغبة استهلاكه بعد تحويله إلى ما يسمى بـ (الخلال المطبوخ). أما المرتبة الثالثة فكان من نصيب صنف الديري إذ بلغ كمية الاستهلاك حوالي (٥) أطنان لكل منهما وبنسبة بلغت (٧.٩٤) % من مجموع استهلاك التمور من المحافظة. أما ادنى مرتبة فكان من نصيب صنف السائر والانواع الاخرى إذ بلغ كمية الاستهلاك (٢) طن لكل منهما وبنسبة بلغت (٣.١٧) % من مجموع استهلاك التمور في المحافظة.

ب- التمور المستوردة :

إذ بلغ معدل نسبة ما يستهلكه الفرد من التمور المستوردة مجموع الكمية المستهلكة من خارج العراق حوالي (٣.٧٥) كغم/سنة/فرد (٥) إذ بلغت اعلى معدل نسبة ما يستهلكه الفرد من جمهورية ايران الاسلامية حوالي (٩) كغم/سنة وبنسبة بلغت (٦٠) % من مجموع معدل الاستهلاك تلتها في المرتبة الثانية المملكة العربية السعودية إذ بلغ معدل الاستهلاك حوالي (٤.٥) كغم/سنة وبنسبة بلغت (٤٠.٥) % من مجموع معدل الاستهلاك, وحصلت الامارات العربية المتحدة على المرتبة الثالثة بمعدل استهلاك (١) كغم/سنة وبنسبة بلغت (٦.٦٧) % من مجموع معدل الاستهلاك أما المرتبة الاخيرة جمهورية مصر العربية إذ بلغت (٠.٥) كغم/سنة وبنسبة بلغت (٣.٣٣) % من مجموع معدل الاستهلاك.

جدول (٥)

معدل نسبة ما يستهلكه الفرد من التمور المستوردة في محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣

الدول	معدل (كغم/سنة)	%
جمهورية ايران الاسلامية	٩	٦٠.٠٠
المملكة العربية السعودية	٤.٥	٣٠.٠٠
الامارات العربية المتحدة	١	٦.٦٧
جمهورية مصر العربية	٠.٥	٣.٣٣
المجموع	١٥	١٠٠
متوسط	٣.٧٥	

المصدر: استمارة الاستبانة

تحصل الأسر في محافظة ميسان على التمور، لغرض الاستهلاك من:-

١- البساتين والحدائق المنزلية: تعد من أهم المصادر التي تساهم في توفير الغذاء للأسر، حيث تعد مكاناً ملائماً لزراعة النخيل ونتاج التمور، والتي تمثل مصدراً هاماً لتلبية احتياجات الأسرة بشكل طبيعي واقتصادي، أما الحديقة المنزلية مساحة خضراء يتم استغلالها لزراعة النباتات والأشجار المثمرة، وتعد مثلاً شائعاً في العديد من المنازل الكبيرة داخل المدن والارياف، حيث توفر النخلة الواحدة كميات كافية لتلبية احتياجات الأسرة السنوية. بلغت نسبة التمور المستهلكة في البساتين والحدائق المنزلية (٢٢.٥٧) % من مجموع التمور الاسر المستهلكة في المحافظة جدول (٦) حصلت جميع الوحدات الادارية على استهلاك من بساتين والحدائق المنزلية المحافظة. إذ بلغت اعلى نسبة في ناحية السلام حوالي (٣٥.٩٢) % وتلاه في المركز الثاني وذلك وجود حيازات وحدائق منزلية كثيرة في مركز قضاء الكحلاء بنسبة بلغت حوالي (٣٥.٣٢) % وذلك وجود بساتين واسعة وقريبة عن المدينة أما المركز الثالث مركز قلعة صالح بنسبة بلغت حوالي (٣٤.٨٠) % وحصلت على المركز الرابع مركز قضاء الميمونة بنسبة بلغت حوالي (٢٧.٥٢) % أما ادنى مرتبة فكان من نصيب ناحية الخير بسبب عدم وجود البساتين سوى حدائق منزلية إذ بلغت نسبة الاستهلاك حوالي (٤.١٧) %.

أ- تحصل الاسر على التمور من صاحب البستان (المنتج - المستهلك) بالاستهلاك المباشر اصحاب البساتين من داخل بساتينهم وتظهر هذه الطريقة من خلال حصر العملية للتمور بين طرفين أن صاحب البستان فيتمثل الاول بالمنتج هو بينما يتمثل الطرف الثاني بعائلة المستهلك، بعد جنيها وتجميعها في البساتين إلى بعض العوائل التي تفضل القيام بعملية كبسها في المنازل للضمان نظافتها او اجراء بعض التحسينات عليه بإضافة المكسرات ومطيبات وغيرها من المواد، كما يقوم البعض الاخر باستهلاكه بعد ان تجرى عليه منفعة شكلية، كتحويله إلى مادة الدبس او الخل، تزداد هذه العملية في مرحلة التمر.

* يقوم صاحب البستان: اي المنتج ببيع المحصول بعد جمعه وتعبأته وكبسه في صورة متعددة.

أ - الكبس بأكياس النايلون: تعد من أكثر الطرق شيوعاً واستخداماً في المحافظة، حيث تعبأ بأكياس مختلفة الحجم من نصف كيلوغرام الى عشرين كيلو غرام، تعطي هذه الطريقة شكلاً ومظهراً مميزاً للتمور، كما انها من اخص الطرق واسهلها لكافة الاصناف.

ب - الكبس بخصاف: تتم هذه العملية بكبس التمور اللينة في الخصاف المصنوعة من الخوص، وتعبأ بالتمور وتضغط بقطعة من الخشب يتم ضغطها بشكل عمودي وبعدها تغلف، ومنها الى السوق.

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

جدول (٦) مصادر حصول الأسر على التمور لعام ٢٠٢٣

ت	الوحدات الادارية	البساتين		المحلات		البائعة المتجول	
		عدد الاسر	% من مج الاسر	عدد الاسر	% من مج الاسر	عدد الاسر	% من مج الاسر
١	م ٠ علي الغربي	٤١	١٢.٩٧	٢٦٩	٨٥.١٣	٦	١.٩٠
٢	ن ٠ علي الشرقي	٣٦	١٧.٠٦	١٦٨	٧٩.٦٢	٧	٣.٣٢
٣	م ٠ العمارة	١٤٩٤	٢٦.٨٥	٣٩٥٠	٧٠.٩٩	١٢٠	٢.١٦
٤	م ٠ الكلاء	١٣٦	٣٥.٣٢	٢٣١	٦٠.٠٠	١٨	٤.٦٨
٥	ن ٠ المشرح	٨١	٢٦.٥٦	٢١٤	٧٠.١٦	١٠	٣.٢٨
٦	ن ٠ بني هاشم	٣٠	١٥.٧١	١٤٩	٧٨.٠١	١٢	٦.٢٨
٧	م ٠ قلعة صالح	٢١٣	٣٤.٨٠	٣٧٩	٦١.٩٣	٢٠	٣.٢٧
٨	ن ٠ العزيز	٤٩	١٠.٧٠	٣٨٩	٨٤.٩٣	٢٠	٤.٣٧
٩	م ٠ المجر الكبير	١٨٣	١٦.٣٢	٩٠٨	٨١.٠٠	٣٠	٢.٦٨
١٠	ن ٠ العذل	٤٩	٢٢.٧٩	١٥٣	٧١.١٦	١٣	٦.٠٥
١١	ن ٠ الخير	١٠	٤.١٦	٢٢٣	٩٢.٩٢	٧	٢.٩٢
١٢	م ٠ الميمونة	١٤٢	٢٧.٥٢	٣٦١	٦٩.٩٦	١٣	٢.٥٢
١٣	ن ٠ السلام	١٣٤	٣٥.٩٢	٢٢٨	٦١.١٣	١١	٢.٩٥
١٤	ن ٠ سيد أحمد	٢٦	١٨.٧٠	١٠٦	٧٦.٢٦	٧	٥.٠٤
١٥	م ٠ كميت	٧١	١٩.٣٥	٢٧٩	٧٦.٠٢	١٧	٤.٦٣
	مج المحافظة	٢٤٨٥	٢٢.٥٧	٨٢١٣	٧٤.٦٠	٣١١	٢.٨٣

المصدر: استمارة الاستبانة

ج - الكبس بالصفائح المعدنية: على الرغم من قلة وجود هذه الصفائح إلا هذه العملية تتواجد بشكل قليل بعد أن تنظف الصفائح يوضع التمر ذات الاصناف الجيدة والمرغوبة في السوق وبعدها تكبس.

د - العلب أو السلال البلاستيكية: واحيانا وضع التمور اليه مثل البريم والمكتوم والبرحي والسكري سلال بلاستيكية تزن السلة الواحدة من (٢-٣ كيلو)، مما يجعلها بشكل مظهر جذاب للمستهلك.

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

وبعد ان تجري هذه الطرق ومنها تباع الى وبشكل مباشر إلى المستهلك النهائي أو الى تجار التجزئة. وهي تصلح للاستهلاك بأشكال مختلفة حسب الصنف احياناً تستهلك مفردة والاخرى مكبوسة وهناك اصناف توجد كعجائن التمور واخرى لإنتاج دبس التمور او الخل.

ب- تحصل الاسر على التمور من المخازن تجار التمور العلاوي تتم العملية بين صاحب البستان (المنتج) و التاجر صاحب المخازن (الوسيط) ومنها الى المستهلك النهائي, في هذه العملية يشتري المستهلك من مخازن التمر ايام موسم تكون مكبوسة حسب رغبة المستهلك بسعر الجملة لأنه يشتري من ١٠ كيلو غرام فأكثر يستفاد من السعر الرخيص بسعر الجملة فيخزن التمر داخل المنزل.

٢- تحصل الاسر على التمور من المحلات (تاجر التجزئة) تتمثل هذه الطريقة أبتدأ من موسم جني الثمار في مرحلة الخلال الى مرحلة التمور تكون التمور أما معبئة أو مكبوسة أو مغلقة. بلغت نسبة الاستهلاك في هذه العملية حوالي (٧٤.٦) % من مجموع التمور المستهلكة في المحافظة كما في الجدول السابق (٦) حصلت جميع الوحدات الادارية على استهلاك من المحلات. إذ بلغت اعلى نسبة في ناحية الخير (٩٢.٩٢) % وتلاه في المركز الثاني في مركز قضاء علي الغربي بنسبة بلغت حوالي (٨٥.١٣) % وذلك لقلة وجود بساتين المحيطة بالمدينة أما المركز الثالث ناحية العزيز بنسبة بلغت حوالي (٨٤.٩٣) % وحصلت على المركز الرابع مركز قضاء المجر الكبير بنسبة بلغت حوالي (٨١) % أما ادنى مرتبة فكان من نصيب مركز قضاء الكلاء إذ بلغت نسبة الاستهلاك حوالي (٦٠) % وذلك لإحاطة بساتين نخيل بالمدينة, كما تقسم المحلات الى قسمين:

أ- محلات متخصصة لبيع التمور: هي محلات تجارية تُركز على توفير مجموعة متنوعة من التمور بجودة عالية، غالباً ما تُقدم خدمات إضافية مثل التعبئة والتغليف الفاخر والهدايا المخصصة. تتخصص هذه المحلات في تقديم أنواع مختلفة من التمور المحلية والمستوردة، بالإضافة إلى منتجات فرعية، دبس التمر، ورشي (طحينة السمسم) والتمور المحشوة. عادةً، ما تستهدف هذه المحلات المستهلكين ذوي الدخل المرتفع أو الباحثين عن منتجات تمور فاخرة، سواء للاستهلاك الشخصي أو كهدية. وتتركز في مركز مدينة العمارة والمجر الكبير.

ب- محلات غير مختصة لبيع التمور: وهي المحلات غير المختصة لبيع التمور هي محلات تجارية متعددة الأصناف والأنشطة تركز على بيع مجموعة متنوعة من المنتجات الغذائية مثل الفواكه والخضروات، وتعد التمور جزءاً ثانوياً ضمن تشكيلة السلع المعروضة. لا يكون بيع التمور النشاط الأساسي لهذه المحلات، بل يُعامل كجزء من التشكيلة العامة لتلبية احتياجات المستهلكين المتنوعة. غالباً ما تشمل هذه المحلات الخضروات والفواكه، تركز على الخضروات والفواكه وتضيف التمور كجزء مكمل للأصناف الموسمية. تتميز هذه المحلات بعدم التركيز على الجودة العالية أو التنوع الكبير في التمور، مقارنة بالمحلات المتخصصة، بل تقدم التمور كجزء من مجموعة متوازنة تناسب المستهلكين، أو محلات السوبر ماركت تضم أقساماً مخصصة للمنتجات الطازجة، بما في ذلك التمور كجزء من قسم الفواكه وحيثاً، تشمل التمور بجانب والمنتجات المعلبة.

٣- تحصل الاسر على التمور من البائعة المتجولين :

وهي ظاهرة منتشرة في محافظة ميسان, حيث يعتمد اصحاب السيارات المتنقلة الذين يأتون من خارج المحافظة على تسويق التمور بأسلوب مباشر هذا النشاط يعكس تدخلاً بين الاحتياجات الاقتصادية لهؤلاء الباعة ومتطلبات المستهلكين المحليين. بلغت

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

نسبة الاستهلاك في هذه العملية حوالي (٢.٨٢) % من مجموع التمور الاسر المستهلكة في المحافظة. حصلت جميع الوحدات الادارية على استهلاك من البائعة المتجولين. إذ بلغت اعلى نسبة في وناحيتي بني هاشم والعدل حوالي (٦.٢٨, ٦.٠٥) % لكل منهما وتلاه في المركز الثاني ناحية سيد أحمد الرفاعي بنسبة بلغت حوالي (٥.٠٤) % أما المركز الثالث مركز قضاء الكلاء ومركز قضاء كميت بنسبة بلغت حوالي (٤.٦٨, ٤.٦٣) % وحصلت على المركز الرابع ناحية العزيز بنسبة بلغت حوالي (٤.٣٧) % أما ادنى مرتبة فكان من نصيب ناحية مركز قضاء علي الغربي إذ بلغت نسبة الاستهلاك حوالي (١.٩٠) %.

استمارة الاستبانة

أخي المواطن أختي المواطنة

أن المعلومات في هذه الاستمارة لغرض البحث العلمي راجين تعاونكم معنا ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

١- القضاء ٢- الناحية.....

٢- مصدر التمور التي تستهلكها العائلة؟

البستان من الاسواق المحلية البائعة المتجولين اخرى تذكر.....

٣- الكمية التقريبية من التمور التي تستهلكها العائلة المنتجة في السنة كغم.

٤- كميات العطايا والهبات خلال السنة كغم

٥- كميات الاستهلاك الحيواني كغم

٦- الكميات المسوقة داخل المحافظة كغم خارج المحافظة كغم

٧- الى تجار والباعين التمور مصادر التمور الواردة من اي محافظة.....

٨- الكميات التقريبية لمصادر التمور الواردة من خارج العراق.....

النتائج

١- بلغت كمية الانتاج للموسم الزراعي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) في محافظة ميسان (١٠٥٧٩) طناً، يتباين بين وحدة ادارية واخرى، إذ تصدر

مركز قضاء العمارة باقي مناطق المحافظة بواقع (٥١٥٢) طناً مشكلة نسبة قدرها (٤٨.٧٠%) من مجموع انتاج التمور في عموم

المحافظة، تلاها مركز قضاء قلعة صالح بالمرتبة الثاني بواقع (٢١٤٨) طناً ونسبة قدرها (٢٠.٣٠%) من مجموع انتاج تلك التمور.

كما احتلت كل من ناحية سيد احمد الرفاعي وناحية العزيز المراتب الأخيرة بواقع (٢٩) طناً للأولى و (٢٤) طناً للثانية فلم تشكل

نسبتهما من المجموع سوى (٠.٥٠%) من مجموع انتاج التمور في المحافظة.

٢- كما بلغت كميات استهلاك العائلة المنتجة (٩٥.١٧) طناً، اما الهبات أو العطايا فقد بلغت (١١١.٩٢) طناً، أما الاستهلاك الحيواني بلغ

(٣٦٨) طناً، كما الكميات المسوقة للتمور للاستهلاك البشري (١٠٠٣٢) طناً وهذه الكميات تقسم الى قسمين داخل المحافظة بنسبة

(٨٨.٠٨%) وخارج المحافظة بنسبة (٦.٥%) من مجموع الانتاج الكلي أما الاستهلاك الصافي المحلي بلغ (٩٥٥١) طن ونسبة

(٩٠.٠٤%) من مجموع الانتاج البالغ (١٠٦٠٧) طناً.

٣- أما من مصادر من خارج المحافظة تمثلت تسع محافظات وبأصناف متنوعة واشهرها ثلاثة عشر صنفاً إذ بلغت كميات الواردة الى

المحافظة (٦٥٥) طناً وأكثر صنف استهلاكاً صنف البريم بنسبة (١٥.٤٢%)، أما اكثر المحافظات وروداً الى محافظة ميسان من

محافظة بغداد بنسبة بلغت (١٩.٥٤%) من مجموع الكميات الواردة، أما من خارج العراق خاصة الدول المجاورة، إذ بلغ معدل ما

يستهلكه (١٥) كغم/سنة.

٤- أما الكميات الواردة من محافظات القطر إلى محافظة ميسان فقد بلغت (٦٥٥) طناً ويتباين كيات الواردة من محافظة واخرى وتعد

محافظتي بابل وبغداد من اكثر المحافظات الواردة منها التمور الى محافظة ميسان حوالي (١٦٣- ١٢٧) طناً ونسبة بلغت ٤٤.٥٤%

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

من مجموع الكميات الواردة. اما اقل الكميات الواردة من محافظة القادسية حيث بلغت ١٥ طناً ونسبة ١.٣% من مجموع الكميات الواردة. أما اكثر الاصناف الواردة الى المحافظة صنف البريم إذ بلغ حوالي (١٠١) طناً تلاه صنف البرحي والخضراوي إذ بلغ حوالي (٦٧-٦٥) طناً لكل منهما من مجموع الاصناف الواردة.

- ٥- أما الكميات المستهلكة من خارج العراق فقد بلغ معدل (٣.٧٥) كغم /سنة، إذ بلغت اعلى معدل نسبة ما يستهلكه الفرد من جمهورية ايران الاسلامية حوالي (٩) كغم/سنة ونسبة بلغت (٦٠%) من مجموع معدل الاستهلاك، أما اقل مرتبة من جمهورية مصر العربية إذ بلغت (٠.٥) كغم/سنة ونسبة بلغت (٣.٣٣%) من مجموع معدل الاستهلاك.
- ٦- أما مصادر الحصول الأسر على تمور من ثلاث مصادر من محلات التجزئة بنسبة بلغت (٧٤.٦%) ومن البساتين المزروعة بالنخيل والحدائق المنزلية بنسبة بلغت (٢٢.٥٧%) ومن البائعة المتجولين بنسبة بلغت (٢.٨٢%).

الهوامش:-

- ١-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات البيئة، تقرير الإحصاءات البيئة للعراق لسنة ٢٠٠٩، ص ١٩.
- ٢-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الاحصاء الزراعي، صفحات متفرقة.
- ٣-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الاحصاء الزراعي، تقرير إنتاج التمور لسنة ٢٠٢١
- ٤- صلاح الدين علي الشامي، الاستهلاك ظاهرة بشرية في الرؤية الجغرافية، النشر منشأة المعارف بالإسكندرية جلال حزي وشركاه، مطبعة اطلس، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٢٤.
- ٥-علي عبد الحسين، النخيل والتمور وآفاقها في العراق، ط ١، مطبعة مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٧٤، ص ١١.
- ٦-فخري هاشم خلف تحليل لأثر العوامل الجغرافية في التباين المكاني لزراعة اشجار الفواكه والنخيل في محافظة بابل، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩، ص ٢٥.
- ٧- (الزراعة النسيجية) وهي من الطرق الشائعة في اكنار نخيل التمر بواسطة الفسائل تعتمد كلياً على الانسجة كجزء نباتي يستزرع في انابيب ومختبرات خاصة للحصول على اعداد كثيرة من الفسائل في فترة زمنية محدودة لتعطي فسائل خالية من الامراض وقدرتها على الانتاج الوفير وتكون فسيلة مطابقة للأم وراثياً. أنظر الى صفاء صبيح خزعل الحميدوي، التقنيات الحديثة وأثرها في زراعة وإنتاج النخيل في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، ٢٠٢٢، ص ٥٥.
- ٨-نوال مصطفى كريم، زراعة النخيل وإنتاج التمور في محافظة ديالى وسبل تنميتها، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى، لسنة ٢٠١٣ ص ١١٣.
- ٩-نوال مصطفى كريم، المصدر نفسه، ص ١١٧.
- ١٠-زينب جمال سلمان، التحليل المكاني لزراعة اشجار النخيل في محافظة واسط وسبل تنميتها، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٨، ص ٢١٣.
- ١١-زينب جمال سلمان، مصدر نفسه، ص ٧٠.
- ١٢- امل عطوي عباس، التركيب الوظيفي للمستوطنات الريفية في قضاءي بكرة وعلي الغربي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١١، ص ١٩٢.
- ١٣- نجاح عبد الجابر الجبوري، عبد المنعم هادي علي، تحليل جغرافي لزراعة أشجار النخيل في قضاء الكوفة، مجلة أوروک للأبحاث الانسانية، المجلد الثالث، العدد الثاني، ٢٠١٠، ص ١٥٨.
- ١٤- دراسة ميدانية.

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

- ١٥-عدنان عطية محمد, المقومات الجغرافية واثرها في التباين المكاني لزراعة اشجار النخيل في محافظة صلاح الدين, مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية, المجلد ٢٣, العدد ٤, ٢٠١٦, ص ٣٦٣-٣٧٨.
- ١٦-صلاح ياركة ملك, علا حسين الكناني, التوزيع الجغرافي لأشجار النخيل إنتاج التمور في محافظة القادسية, مجلة القادسية للعلوم الانسانية, المجلد ١٩, العدد ٢, ٢٠١٦, ص ١٣١.
- ١٧- ماجد عبد الله جابر التريجاوي, الامكانات الجغرافية لزراعة الخضروات في محافظة ذي قار, رسالة ماجستير, كلية التربية جامعة البصرة, ٢٠٠٨, ص ٢٤٤.
- ١٨- بشرى رمضان ياسين, تحليل الجغرافي لزراعة اشجار النخيل وإنتاج التمور في محافظة البصرة للمدة من عام ١٩٨٠-١٩٩٧, مجلة الجمعية الجغرافية العراقية, المجلد ٥٢, ٢٠٠٢, ص ٣١٧.
- ١٩- سالم سعدون المبادر, زراعة النخيل وإنتاج التمور في محافظة البصرة, رسالة ماجستير, كلية التربية جامعة البصرة, ١٩٨٨, ص ٣.

المصادر:-

- ١-الحسين علي عبد, النخيل والتمور وآفاقها في العراق, ط ١, مطبعة مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, ١٩٧٤.
- ٢- الشامي صلاح الدين علي, الاستهلاك ظاهرة بشرية في الرؤية الجغرافية, النشر منشأة المعارف بالإسكندرية جلال حزي وشركاه, مطبعة اطلس, القاهرة, ١٩٨٤.
- ٣- التريجاوي ماجد عبد الله جابر, الامكانات الجغرافية لزراعة الخضروات في محافظة ذي قار, رسالة ماجستير, كلية التربية جامعة البصرة, ٢٠٠٨, ص ٢٤٤.
- ٤- الحميداوي صفاء صبيح خزعل, التقنيات الحديثة وأثرها في زراعة وإنتاج النخيل في محافظة كربلاء, رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة كربلاء, ٢٠٢٢.
- ٥- خلف فخري هاشم, تحليل لأثر العوامل الجغرافية في التباين المكاني لزراعة اشجار الفواكه والنخيل في محافظة بابل, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة البصرة, ١٩٨٩.
- ٦- سلمان زينب جمال, التحليل المكاني لزراعة اشجار النخيل في محافظة واسط وسبل تنميتها, رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الانسانية, ٢٠١٨.
- ٧- عباس امل عطوي, التركيب الوظيفي للمستوطنات الريفية في قضاءي بكرة وعلي الغربي, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة واسط, ٢٠١١.
- ٨- كريم نوال مصطفى, زراعة النخيل وإنتاج التمور في محافظة ديالى وسبل تنميتها, رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى, لسنة ٢٠١٣.
- ٩- المبادر سالم سعدون, زراعة النخيل وإنتاج التمور في محافظة البصرة, رسالة ماجستير, كلية التربية جامعة البصرة, ١٩٨٨.
- ١٠- الجبوري نجاح عبد الجابر, عبد المنعم هادي علي, تحليل جغرافي أشجار النخيل في قضاء الكوفة, مجلة أوروک للأبحاث الانسانية, المجلد الثالث, العدد الثاني, ٢٠١٠.
- ١١- عدنان عطية محمد, المقومات الجغرافية واثرها في التباين المكاني لزراعة اشجار النخيل في محافظة صلاح الدين, مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية, المجلد ٢٣, العدد ٤, ٢٠١٦.

مصادر التمور المستهلكة في محافظة ميسان

- ١٢- ملك صلاح ياركة, علا حسين الكناني, التوزيع الجغرافي لأشجار النخيل إنتاج التمور في محافظة القادسية, مجلة القادسية للعلوم الانسانية, المجلد ١٩, العدد ٢, ٢٠١٦.
- ١٣- ياسين بشرى رمضان, تحليل الجغرافي لزراعة اشجار النخيل وإنتاج التمور في محافظة البصرة للمدة من عام ١٩٨٠-١٩٩٧, مجلة الجمعية الجغرافية العراقية, المجلد ٥٢, ٢٠٠٢.
- ١٤- <https://www.researchgate.net/publication/35516324>, خزين التمور بين تقنيات التبريد والتجميد.
- ١٥- دراسة ميدانية.
- ١٦- وزارة التخطيط, الجهاز المركز للإحصاء, تقرير إنتاج التمور, لسنة ٢٠٢٠, ص ١١.
- ١٧- وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, الاحصاء الزراعي, تقرير إنتاج التمور لسنة ٢٠٢١.
- ١٨- مديرية زراعة محافظة ميسان, قسم التخطيط والمتابعة, شعبة الاحصاء والقوى العاملة والتدريب, بيانات رسمية غير منشورة, ٢٠٢٣.